

الى السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تأهيل وتطوير منظومة السياحة البيئية الشتوية بجبال إقليمي الدريوش والحسيمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

مما لا شك فيه أن وزارتك تضطلع بدور ريادي في المنظومة الإصلاحية التي تعرفها بلادنا على مستوى القطاع السياحي، الوضعية التي لم تنعكس على السياحة بجبال إقليمي الدريوش والحسيمة من حيث تأهيل وتطوير منظومة السياحة البيئية أو الايكولوجية الشتوية، حيث تزخر هاته الجبال بمؤهلات سياحية كبيرة من قبيل تشكيلات نباتية متنوعة وتضاريس مميزة بالإضافة إلى تراث ثقافي غني يعكس خصوصية محلية في تفاعل السكان مع المجال.

وتجدر الإشارة إلى أن جبال إقليمي الدريوش والحسيمة تتميز بمؤهلات طبيعية كبيرة من شأنها أن تساهم في الجذب السياحي بفضل الثلوج التي تكسوها خلال فصل الشتاء، عن طريق جذب هواة تسلق الجبال للاستجمام وممارسة الرياضة، كما تضم هاته الجبال مناطق متميزة للسياحة والرحلات وقضاء الإجازات والاستمتاع بممارسة تسلق الجبال والتأمل بمشاهدة المناظر الطبيعية المتنوعة، إلا أن ضعف التأهيل السياحي بالمنطقة حال دون الاستفادة من المؤهلات الغنية التي تزخر بها، وذلك لغياب استراتيجية واضحة لتنمية هذا النوع من السياحة الجبلية.

وفي هذا الصدد، فإننا نعتقد أن المدخل الأساسي لتأهيل وتطوير السياحة البيئية الشتوية بجبال إقليمي الدريوش والحسيمة، يتم عن طريق خلق مشاريع سياحية تعمل على جذب الزوار من مختلف شرائح المجتمع، عوض ما تشهده من غياب شبه تام للتجهيزات الأساسية والبنيات التحتية السياحية كالطرق والمرافق الصحية، مسارات المشي الجبلي ومراكز التزلج، الفنادق والإقامات الجبلية، الأدوات الرياضية ومعدات التزلج بالإضافة إلى المطاعم.

وفي نفس السياق، إن توفير خطوط جوية داخلية وخارجية بأئمنة مناسبة، مع دعمها بوصلات إشرارية (تلفزية أو ملصقات) من شأنها تحويل المنطقة إلى وجهة سياحية مميزة خصوصا بجبال تمسمان، آيت توزين، آيت سعيد، تدغين، الحمام وشقران وكذا بالمنتزه الوطني للحسيمة، مما يعزز التنمية الاقتصادية ويعمل على توفير فرص الشغل مع الحفاظ على التوازن البيئي والتراث الطبيعي.

على هذا الأساس، نساألكم السيدة الوزيرة عن الإأراءات التي تعتزمون اتأاذاها من أجل تهيئة وتحسين البنية التحتية بآبال إأليمي الدريوش والحسيمة، مع وضع استراتيجيية مندمآة تعمل على تطوير السياآة الشتوية بهذه المنطقة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الكشوتي